

أعمال الملتقى الوطني: المحاضرات الإلكترونية بين متطلبات التخطيط والتنفيذ وتحديات التفعيل والتجديد ،

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة جيجل

25 أبريل 2024

تحسين المحاضرات الإلكترونية: استراتيجيات التخطيط والتنفيذ وتجاوز التحديات في التفعيل والتجديد ضمن إطار مهارات العرض والتصميم والتقديم

Improving online lectures: Planning and implementation strategies, and overcoming challenges in activation and renewal within the framework of presentation, design, and delivery skills

زعموش سهيلة^{1*}، قرين حربية²

¹جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-(الجزائر)zamouchesouhila18@gmail.com

²جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-(الجزائر)briharibagri18@gmail.com

ملخص: يهدف مقالنا إلى تحسين جودة وفعالية المحاضرات الإلكترونية في بيئة التعليم عبر الإنترنت و تطوير استراتيجيات التخطيط والتنفيذ للمحاضرات الإلكترونية بهدف تعزيز جودتها وتحقيق أهداف التعلم بفعالية، بالإضافة إلى ذلك، إلى تقديم استراتيجيات لتجاوز التحديات التي قد تواجه عملية التفعيل والتجديد في المحاضرات الإلكترونية، مع التركيز على تطوير مهارات العرض والتصميم والتقديم لدى المحاضرين.

من المتوقع الحصول على عدة نتائج، منها تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال تحسين جودة المحاضرات الإلكترونية وزيادة جاذبيتها وفعاليتها. كما من المتوقع أن يتم تطوير قدرات المحاضرين في تقديم محتوى تعليمي متميز وجذاب، مما يساهم في جعل المحاضرات الإلكترونية أكثر إثارة للاهتمام لدى الطلاب وأكثر فعالية في تحقيق أهداف التعلم. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تزيد هذه المداخل من مستوى التفاعل والمشاركة خلال المحاضرات الإلكترونية، مما يعزز تجربة التعلم ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: المحاضرة الإلكترونية، استراتيجيات التخطيط، مهارات العرض، مهارات التصميم والتقديم

Abstract: This article aims to improve the quality and effectiveness of online lectures in the online learning environment and to develop planning and implementation strategies for these lectures to enhance their quality and effectively achieve learning objectives. Furthermore, it offers strategies for overcoming challenges that may arise during the implementation and renewal of online lectures, with a focus on developing lecturers' presentation, design, and delivery skills.

Several outcomes are expected, including improving the student learning experience by enhancing the quality, appeal, and effectiveness of online lectures. It is also expected that lecturers' abilities to deliver outstanding and engaging educational content will be developed, making online lectures more interesting for students and more effective in achieving learning objectives. Moreover, this approach is expected to increase interaction and participation during online lectures, thus enhancing the learning experience and contributing to the better achievement of educational goals

Keywords: Online Lecture: Planning Strategy, PresentationSkills, Design Skills, and DeliverySkills.

1. مقدمة: في ظل التطور التكنولوجي السريع والتغيرات الكبيرة في مجال التعليم، أصبحت المحاضرات الإلكترونية أداة أساسية في عملية التعليم والتعلم، تشكل المحاضرات الإلكترونية نقطة تحول في كيفية نقل المعرفة وتوصيل المحتوى التعليمي، حيث توفر فرصاً جديدة للوصول إلى المعرفة وتحقيق التفاعل والمشاركة.

تتناول هذه المداخل موضوع "المحاضرات الإلكترونية بين متطلبات التخطيط والتنفيذ وتحديات التفعيل والتجديد"، حيث يسلط الضوء على أهمية تطوير مهارات عرض وتصميم المحاضرات الإلكترونية وتحديات تفعيلها وتجديدها، فمن خلال التفاعل مع هذا الموضوع يمكننا استكشاف الإجراءات والأساليب التي يمكن إتباعها لتصميم محاضرات إلكترونية فعالة وملهمة، والتغلب على التحديات التي قد تواجه عملية تطبيقها في البيئة التعليمية الحالية.

سيتمحور محورنا الحالي حول مهارات العرض والتصميم والإلقاء في المحاضرات الإلكترونية، حيث سنتناول كيفية تطوير هذه المهارات وتحسينها لضمان تقديم محتوى ممتع ومفيد يساهم في تعزيز عملية التعلم الإلكتروني.

دعونا نبدأ رحلتنا في استكشاف هذا الموضوع المهم، ونتعرف على أفضل السبل لتطوير المحاضرات الإلكترونية بمهارات عالية الجودة وتفاعلية تلبي احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي الحديث.

2. التعليم الإلكتروني:

في ظل التحول الرقمي السريع والتطور المستمر في مجال التكنولوجيا، أصبح التعليم الإلكتروني أحد أهم وسائل التعليم الحديثة التي تلبي احتياجات المتعلمين في العصر الحالي إذ يعتبر التعليم الإلكتروني تجربة تعليمية مبتكرة ومرنة تتيح للطلاب الوصول إلى المعرفة والمحتوى التعليمي بسهولة ومن أي مكان وفي أي وقت يناسبهم..

1.2. أهمية التعليم الإلكتروني:

يوفر التعليم الإلكتروني مجموعة من المزايا والفوائد، بما في ذلك توفير الوقت والجهد للمتعلمين والمدرسين، وتوفير الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة ومحتوى تعليمي محدث، وتعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب وتشجيعهم على التعلم الذاتي والاستقلالي.

2.2. التحديات والفرص:

على الرغم من الفوائد العديدة للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه تحديات مثل تحديات التواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وضمان جودة التعلم وفعاليتها، إضافة إلى التحديات التقنية والتنظيمية. ومع ذلك، توفر التكنولوجيا أيضاً فرصاً جديدة لتحسين تجربة التعلم وتقديم تجارب تعليمية مبتكرة ومثيرة.

في هذا السياق، يأتي دور المحاضرات الإلكترونية كأداة فعالة في عملية التعلم الإلكتروني، حيث تمثل وسيلة رئيسية لنقل المعرفة وتوصيل المحتوى التعليمي بطريقة شيقة ومبتكرة. ومن المهم بحث كيفية تحسين مهارات عرض وتصميم المحاضرات الإلكترونية لتعزيز جودة التعلم وتحفيز المشاركة والتفاعل الفعال لدى المتعلمين.

3. التعلم الإلكتروني: مفهومه ، أهدافه ، أنواعه ، خصائصه.

1.3. مفهوم التعلم الإلكتروني: لقد تم تعريف التعلم الإلكتروني تعريفاً بسيطاً بأنه: ذلك النوع من التعلم الذي يتم من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي عبر وسائل إلكترونية في بيئات تعليمية واقعية وافتراضية

في أي مكان وفي أي زمان . وتم تعريفه تعريفاً شاملاً بأنه نظام تعميمي متكامل يقوم عي أسس نظرية وتطبيقات.

2.3. مفهوم التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الالكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم مصدر المعلومات ، وعندما نتحدث عن الدراسة الالكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning) (بل قد يكون التعليم الالكتروني غير متزامن فالتعليم الافتراضي هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الانترنت والتقنيات.(الشريف،2021،ص6).

4. نظام إدارة التعليم الالكتروني: نظام إدارة التعليم الالكتروني عبارة عن نظام حاسب آلي متكامل لخدمة العملية التعليمية عن بعد حيث يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس أو المدرب.

4.1. مميزات نظام إدارة التعليم الالكتروني:

- جودة التصميم التعليمي وكفاءته وتعدد أساليب عرض المعلومة.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كوسيلة تعليمية.
- تشجيع التفاعل بين عنصري نظام التعليم.
- تطوير التعليم الذاتي لدى الطالب.
- سهولة المتابعة والدارة الجيدة للعملية التعليمية.(الموسى،1423هـ).

2.4. مكونات نظام إدارة التعليم الالكتروني:

- المادة المحتوى العلمي.
- عضو هيئة التدريس أو المدرب.
- الطالب.
- البيئة التعليمية وسيط الاتصال .
- التقييم.
- وسائل الاتصال أو التواصل: مباشرة وتكون بالمواجهة بين الطالب والمعلم في نفس الزمان والمكان.
- غير مباشرة وتكون من خلل وسط أو وسيط مثل الكتب والمحاضرات والمذياع والتلفزيون والتليفون وشبكات الحاسبات والشبكة الدولية للمعلومات الانترنت والقمار الصناعية وما إلى ذلك.
- المحاكاة(simulation).

نظام الفصول الافتراضية: على الرغم من أهمية اللقاء وجهاً لوجه في بعض النواحي العلمية ، إل أن هذا اللقاء غير ملائم لتغيير تكوين المجموعات الفورية المستمرة ، لأنه بالإمكان إيجاد تدريب بدون هذا النوع من الاتصال وذلك من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها حيث يلتقي المشاركون ويدلوا بأفكارهم

وآرائهم ومقترحاتهم وتعليقاتهم عن الأهداف، الأخلاق، العوائق، أساليب الاتصال، هذه هي المبادئ في المجتمعات التي تتقابل وجهاً لوجه وهذا الشيء يحدث في المجتمعات الإلكترونية (المنعم، 2003، ص14).

5. التجربة الجزائرية: يغدو التعليم الإلكتروني أحد أولويات الدولة الجزائرية من خلال "إطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007، الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، فبالرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنصة (أشارلمان) e-charlemagne غير أن المشروع توقف لضعف البنية التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية، حيث أن جامعات قسنطينة وحدها تحوي على عدد كبير من المنصات مثل منصة (أكولاد وإشارلمان e-charlemagne) و(غانيشا GANESHA) (مودل Moodle) غير أن المنصات المجسدة في أرض الواقع تتمثل في منصة (غانيشا GANESHA) ومودل.

كما تعتمد جامعة سطيف 2 بالشرق الجزائري التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم الإلكتروني Moodle التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل هي بيئة تعلم منظمة في مجموعات من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع. وكذلك فهي أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة كحل يساهم نوعاً ما في القضاء على المشاكل الموجودة في البيئة التقليدية. ويتميز تعليم مودل بما يلي:

المرونة أي تكوين المتعلمين بمعزل عن الزمان والمكان.

فردنة عملية التعلم.

عقلنة التعلم.

تشجيع التعلم النشط.

توفير وسائل مساعدة للمتعلمين والمعلمين.

تعد تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD) (أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، والتي لازالت قائمة تتولى إشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، ومن التجارب الجزائرية في هذا المجال حسب الباحث "نصر الدين غراف" نجد ما يلي:

-COSELEARN تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية QUALILEARNING وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى مكلفان بهذه المهمة. تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد. تموين هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة (مليار وثلاث مئة وخمسون مليون ديناراً جزائرياً).

-FORTIF تكوين Master: اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم عن بعد. المشروع المشاركون في هذا المشروع هم: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو، CNED، CNAM الفرنسي وفرقة - A6 إعداد

الدروس في الانترنت Web باستخدام أرضية التعليم الافتراضي "سربولي SERPOLET" للتعلم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل مكلفة بهذا المشروع.

وهناك حاليا في المؤسسات الجامعية خلايا للتعليم عن بعد تضم خبراء بيداغوجيين، مهندسين وتقنيين استفادوا منتكوين متخصص ومتنوع، في إطار مختلف مشاريع التعاون ، خاصة في إطار مشروع ابن سينا AUF والجامعة الرقمية، Coselearn اليونسكو واللجنة الأوروبية ، وبرنامج التعاون مع سويسرا "كوزيليرن" التي مقرها بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار. وسوف يتم تدعيم نظام التعليم الإلكتروني عن طريق الشبكة الوطنية ما بين المكتبات التي هي حيز التوسيع لتشمل كل مؤسسات الوطن.

المحاضرات الإلكترونية:

يشير العديد من الباحثين والخبراء إلى أن المحاضرات الإلكترونية تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة التعلم عن بعد وتوفير فرص التعلم المرنة والمبتكرة. وفي دراسة أجرتها فرقة البحث في التعليم الرقمي بجامعة هارفارد، والتي نُشرت في مجلة "التعليم والتعليم عن بعد"، تم التأكيد على أهمية المحاضرات الإلكترونية كوسيلة فعالة لتعزيز التعلم عن بعد.

تقدم المحاضرات الإلكترونية بيئة تعليمية مرنة تتيح للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم، مما يزيد من إمكانية الوصول إلى المعرفة وتوفير فرص التعلم المستدامة. وبالتالي، يساهم هذا في تمكين فئات واسعة من الطلاب، بما في ذلك الذين يعانون من العوائق الجغرافية أو الزمنية أو الاجتماعية، في الحصول على التعليم.

من خلال استخدام التكنولوجيا والمحتوى التعليمي المتاح عبر الإنترنت، يمكن للمحاضرات الإلكترونية أن تكون تفاعلية ومبتكرة، مما يشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب ويعزز عملية التعلم. وهذا يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب.

6. الدور المهم للمحاضرات الإلكترونية في تعزيز التعلم عن بعد وتوفير فرص التعلم المرنة والمبتكرة:

1.6 الوصول المرن للمحتوى التعليمي: بفضل المحاضرات الإلكترونية، يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم. هذا يعني أنهم ليسوا مقيدين بالمواعيد الصارمة للحضور الشخصي في الفصول الدراسية، بل يمكنهم تنظيم وقتهم بشكل يتناسب مع جدولهم الشخصي والظروف الخاصة بهم.

2.6 التفاعل والمشاركة الفعالة: المحاضرات الإلكترونية غالبًا ما تكون تفاعلية، مما يعزز من مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي. يمكن للطلاب طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات عبر المنصة الإلكترونية، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية ديناميكية ومثيرة للاهتمام.

3.6 توفير فرص التعلم المستدامة: بفضل التعلم الإلكتروني، يمكن للطلاب البقاء متصلين بالمحتوى التعليمي على مدار الساعة، مما يسمح لهم بالتعلم بوتيرة خاصة بهم وفقًا لاحتياجاتهم الشخصية وسرعة فهمهم.

4.6 تحفيز الابتكار وتطوير المهارات: المحاضرات الإلكترونية تعتمد غالبًا على تقنيات مبتكرة مثل الفيديوها التفاعلية والمحاكاة الافتراضية وغيرها، مما يشجع الطلاب على استكشاف وتطوير مهاراتهم بشكل أكبر، ويساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية والتفكير النقدي. (Smith, J., & Johnson, 2020, p41).

التخطيط للمحاضرة الإلكترونية بشكل متقن يكون كالتالي:

اختيار المحتوى المناسب:

يجب أن يكون المحتوى ملائمًا للهدف التعليمي المحدد واحتياجات الطلاب. ينبغي تحديد المواضيع الرئيسية التي سيتم تغطيتها في المحاضرة الإلكترونية، واختيار المواد التعليمية المناسبة لكل موضوع.

ترتيب العناصر بطريقة منطقية:

يجب تنظيم المحتوى بشكل منطقي يسمح للطلاب بفهم العلاقات بين الأفكار والمفاهيم. ينبغي تقديم المعلومات بترتيب مناسب ومتسلسل، مع توفير توجيهات واضحة للطلاب حول كيفية تنقلهم في المحتوى.

تحديد الأهداف التعليمية:

ينبغي تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من المحاضرة الإلكترونية بشكل واضح ومحدد. يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس والتقييم، مما يسهل تحديد ما إذا كانت الطلاب قد حققوا هذه الأهداف بنهاية المحاضرة.

تصميم النشاطات التعليمية:

ينبغي تضمين نشاطات تعليمية تعزز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب مع المحتوى. يمكن تضمين أنشطة مثل الاختبارات القصيرة، والتدريبات التفاعلية، والمناقشات الجماعية لتعزيز فهم الطلاب وتطبيق المفاهيم المعلمة.

توفير الموارد الإضافية:

يمكن إضافة موارد إضافية مثل الفيديوهات التوضيحية، والمقالات الإضافية، والروابط المفيدة لتوسيع معرفة الطلاب وتعميق فهمهم للموضوع.

التقييم والمتابعة:

ينبغي تقديم تقييم للطلاب لقياس مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية المحددة. يجب مراقبة تقدم الطلاب وتقديم الملاحظات والتوجيهات اللازمة لضمان فهمهم الصحيح للمفاهيم. من خلال تنظيم المحتوى بشكل منطقي وتحديد الأهداف التعليمية بشكل واضح وتوفير نشاطات تعليمية متنوعة، يمكن للمحاضرة الإلكترونية أن تكون فعالة في تحقيق أهداف التعلم المحددة.

❖ تصميم المحتوى:

تُعتبر عملية تصميم المحتوى في التعليم العالي أمرًا حيويًا لجذب انتباه الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع المواد التعليمية. إليك بعض النصائح حول كيفية تصميم المحتوى بطريقة جذابة ومبتكرة باستخدام الوسائل المتعددة:

أ. استخدام الصور والرسوم التوضيحية:

يمكن استخدام الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح المفاهيم الصعبة بطريقة بسيطة ومفهومة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الرسوم التوضيحية لشرح العمليات الكيميائية في مادة الكيمياء، أو لتوضيح العلاقات السببية في مادة الاقتصاد.

ب. الفيديوهات التعليمية:

تعتبر الفيديوهات التعليمية وسيلة فعالة لنقل المعرفة بطريقة تفاعلية وشيقة. على سبيل المثال، يمكن إنتاج فيديوهات قصيرة لشرح المفاهيم الرئيسية في المواد الدراسية، أو لعرض دروس عملية توضح كيفية التطبيق العملي للمفاهيم.

ج. التفاعل مع الوسائط الرقمية:

يمكن استخدام التفاعل مع الوسائط الرقمية مثل التفاعل مع مقاطع الفيديو والصور المتحركة لجذب انتباه الطلاب وتشجيعهم على المشاركة. على سبيل المثال، يمكن إنشاء نشاطات تفاعلية تطلب من الطلاب حل مشكلات أو مشاركة آراءهم بشأن الموضوع المعني.

مصادر المعلومات: تتوفر العديد من المصادر التي توفر معلومات حول كيفية تصميم المحتوى بطريقة جذابة ومبتكرة في التعليم العالي، من بينها:

- مواقع الويب الخاصة بالمؤسسات التعليمية والمنظمات التعليمية.
 - الأبحاث العلمية والمقالات التي تناولت موضوع تصميم المحتوى في التعليم العالي.
 - دورات تدريبية وورش عمل في مجال تصميم المحتوى التعليمي الجذاب والمبتكر.
 - الكتب الخاصة بتصميم المحتوى التعليمي والتي تتوفر في المكتبات الأكاديمية والإلكترونية.
- من خلال توظيف الصور والفيديوهات والوسائط الرقمية الأخرى بشكل مبتكر، يمكن للمدرسين والمعلمين في التعليم العالي جعل المحتوى التعليمي أكثر إثارة وفاعلية لدى الطلاب. (فاريدي، إدوارد ويمس، كيث، 2019).

7. مميزات المحاضرة الإلكترونية: يمكن أن يشاهد الطلاب المحاضرة الإلكترونية عند وضعها على الموقع ويمكن تحميلها ومشاهدتها في أي وقت وفقاً لظروف كل طالب. -تحفز الطالب لمبحث عن مزيد من المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة. فالمحاضرة الإلكترونية متاحة باستمرار للمتعلم بحيث يتمكن من الرجوع إليها والاستفادة منها أكثر من مرة حسب حاجته إليها فيمكن إعادة التشغيل لمحاضرة أو لأجزاء منها مرات عديدة. المحاضرات الإلكترونية عبر الانترنت تكون أكثر وأقصر من المحاضرات التقليدية التي تتم في القاعات الدراسية. المحاضرات الإلكترونية مع أنيا قصيرة إلا أنيا تعطي معلومات كاملة لتكون أساساً لمزيد من القراءة والبحث و التعلم. المحاضرة الإلكترونية تستخدم مع أي عدد من المتعلمين. (شهاب الشريف، 2021، ص12).

8. جوانب قصور المحاضرات الإلكترونية:

رغم شيوع استخدام المحاضرات الإلكترونية إلا أنه يؤخذ عملياً ما يلي:

قناة الاتصال بين المعلم والمتعلم ذات اتجاه واحد فالمعلم هو المتحدث والمتعلم مستمع معظم العمل في إستراتيجية المحاضرة يقوم هو المعلم وبالتالي فهي تركز عملياً نشاط المعلم وليس المتعلم إعداد المحاضرة وعرضها يحتاج إلى قدرات خاصة قد تتوافر لدى بعض المحاضرين ولا تتوافر لدى البعض الآخر بنفس الدرجة وبالتالي يجب تدريب المعلمين لإكسابهم مهارات إعداد وعرض المحاضرات الإلكترونية. غير كافية لتدريب المتعلمين عملياً المهارات المتنوعة.

9. توظيف إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية في التدريس:

لكي يتم توظيف إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية في التدريس يجب إتباع الخطوات التالية:

- 1- التخطيط للمحاضرة الإلكترونية : إن التخطيط الجيد للمحاضرة الإلكترونية يحقق أهدافها جيداً ونجاحها بدرجة عالية ، لذلك يجب وضع مخطط مناسب يمكن التعديل فيه ، فهذا المخطط يمكن المتعلمين من تذكر النقاط المهمة في موضوع المحاضرة.
- 2- استخدام مدخلاً بسيطاً مناسباً عند تصميم المقررات إلكترونياً : فيجب وضع مخططاً يفيد الطلاب بما سيتعلمونه ، ومن الميم أن نوجه الطلاب إلى تصفح بعض المواقع أو مشاهدة بعض مقاطع الفيديو أو الاستماع إلى بعض المقاطع الصوتية.
- 3- استخدام أسلوب المحادثة : يعتبر أسلوب المحادثة من الأساليب المهمة جداً في إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية لأن شخصية المعلم تظهر بوضوح في هذا الأسلوب ، كذلك يجب علي المعلم ألا يظن أنو لا يتعامل مع طلابه بشكل مباشر أو وجهاً لوجه.
- ويمكن لمعلم أن يحقق هذا التواصل بطرق مختلفة منها أن يضع صورته في مساحة جانبية ويعمق عني المادة العلمية.
- 4-تنوع العروض الإلكترونية : حيث أن انتباه المتعلمين واستدعائهم للمعلومات يعتمد بشكل كبير عني كيفية عرض المادة العملية المراد توصيلها للمتعلمين ولذلك يجب أن نتجنب الإفراط في استخدام إستراتيجية واحدة من استراتيجيات التدريس.
- 5-تطوير محتوى المحاضرة الإلكترونية : توجد أساليب متعددة يمكن بها تطوير المحتوى لإضفاء التشويق على المحاضرة، فيمكن إنهاء المحاضرة بسؤال يرتبط بموضوعها ويعمل علي إثارة فكرة يتناقش حولها المتعلمين ، فالمحاضرة الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة، يمكن أن تحقق علاقة خطية فقط بين المدرس والطلاب فالمدرس يعد المادة العلمية والطالب يتفاعل مع هذه المادة العلمية.
10. خاتمة:

في نهاية المطاف، يعتبر تحسين المحاضرات الإلكترونية أمراً حيويًا في تطوير التعليم عبر الإنترنت وتعزيز جودة تجربة التعلم للطلاب. من خلال تطوير استراتيجيات التخطيط والتنفيذ، وتجاوز التحديات في التفعيل والتجديد، يمكننا الوصول إلى محتوى تعليمي أكثر جاذبية وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نستمر في تعزيز مهارات العرض والتصميم لدى المحاضرين وتقديم الدعم المستمر لهم من خلال دورات التدريب وورش العمل المتخصصة.

التوصيات:

1. توفير التدريب المستمر: يجب توفير دورات تدريبية منتظمة للمحاضرين لتطوير مهاراتهم في التخطيط والتنفيذ وتحسين جودة المحاضرات الإلكترونية.
2. تبني أساليب تفاعلية: ينبغي تشجيع استخدام أساليب تفاعلية ومشاركة الطلاب خلال المحاضرات الإلكترونية لتعزيز تجربة التعلم.
3. الاستفادة من التقنيات الحديثة: يجب استخدام التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة والمنصات التفاعلية لجعل المحاضرات الإلكترونية أكثر جاذبية وفعالية.
4. تشجيع التعلم التعاوني: ينبغي تشجيع التعلم التعاوني والتفاعل بين الطلاب وتبادل الأفكار والخبرات خلال المحاضرات الإلكترونية.
5. تقديم الدعم الفني: يجب توفير الدعم الفني اللازم للطلاب والمحاضرين للتعامل مع أي مشكلات تقنية قد تواجههم خلال المحاضرات الإلكترونية.

11. المصادر والمراجع:

-Smith, J., & Johnson, A. (2020).The Role of Online Lectures in Enhancing Distance Learning.Distance Education, 41(2)

أحمد محمود عبد اللطيف ، 2011:التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي .متوفر على موقع:

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/filesshare/articles>

بدر بن عبد الله الصالح، (2002).متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد ، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1،)كلية التربية ، المجلد10 ، دلال ملحسن استيتية، عمر موسى سرحان، (2007).تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط 1، دار وائل للنشر، عمان.

فريد، إدوارد ويمس، كيث. (2019): تصميم التعلم الرقمي وتطوير المحتوى في التعليم العالي. -كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف (2009):التربية العلمية وتدريس العلوم ،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف(2021): بعض استراتيجيات التدريس والتعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها خاصة أثناء جائحة كورونا،المجلة التربوية، عدد ديسمبر، ج1، (96).